

# سورة الانفطار | التعليق على تفسير القرآن العظيم لابن كثير | يوم ٤٤٤١ / ٢٦ / ٢٠٢٤ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى يهدى الى يوم الدين اما بعد. اما بعد. ايها الاخوة الكرام. ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياتكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم الخميس الموافق للسادس والعشرين من شهر صفر من عام اربعة وأربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد مع تفسير الامام الحافظ اسماعيل - 00:00:20

ابن كثير رحمه الله تعالى والسوارة التي معنا هي سورة الانفطار نقرأ ونعد على ما نحتاج الى او ما يحتاج الى تعليق. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:40

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الى السماء يا ايها الانسان زكير الذي خلقك فسواك فعدلك. في اي صورة ما شاء ركب - 00:01:00

كلا بل تكذبون بالدين وانا عليكم لحافظين يعلمون ما تفعلون. يقول تعالى اذا اي انشقت كما قال تعالى السماء منفطر به. واذا كواكب انتشرت اي تساقطت اذا البحار قال علي قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس فجر الله بعضها في بعض - 00:01:40

فذهب ماؤها وقال قتادة اختلط اختلط عذبها بما ريحها. وقال الكلبي ملئت اذا قبور بعضها. قال ابن عباس. بحثت. قال ابن عباس بحثت وقال تحرك فيخرج فيخرج منفيها علمت. فيخرج من اليكم في احسن الله اليكم - 00:02:20

تخرج من فيها عينت نفس ثم قدمت واخرت اي اذا كان هذا حصل هذا. وقوله تعالى يا ايها الانسان ما قرتك بربك هذا تهديد لا كما يتوهمن بعض الناس من انه ارشاد الى الجواب حيث قال الكريم حيث يقول قائلهم - 00:03:00

كرهه كرمه المعنى في هذه الاية ما غرك يا ابن ادم بربك الكريم اي العظيم حتى اقدمت على معصيته وقابلته بما لا يليق كما جاء في الحديث يقول الله تعالى يوم القيمة يا ابن ادم ما قرتك بي يا ابن ادم ماذا اجبت المرسلين - 00:03:20

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان ان عمر سمع رجلا يقرأ يا ايها الانسان ما قرتك بربك الكريم؟ فقال يا عمر الجهل وقال ايضا حدثنا عمر بن وقال ايضا حدثنا عمر ابن الشبة حدثنا ابو خلف حدثنا - 00:03:40

البكاء سمعت ابن عمر سمعت ابن عمر يقول وقرأ هذه الاية يا ايها الانسان ما قرتك بربك الكريم؟ قال ابن عمره قره والله جهله قره والله جهله قال وروي عن ابن عباس والرابع ابن خثيم - 00:04:00

الحسن والحسن مثل ذلك وقال قتادة من بربك الكريم شيء ما قربنا ادم غير هذا العدو الشيطان. وقال الفضيل واخوي الفضيل ابن عياض لو قال ما قرتك بي لقلت صدورك المرخاة وقال ابو بكر وقال - 00:04:20

ابو بكر الوراق لو قال لي ما قرتك بربك الكريم تقرني كرم الكريم. قال الباقي وقال بعض اهل الاله انما قال بربك اسمائه وصفاته كانه لقنه الاجابة وهذا الذي تخيله هذا القائل ليس بطائر لانه انما - 00:04:40

باسمك الكريم لينبه على انه لا ينبغي ان يقابل كريم بالافعال ليبيه هو لينبه على انه لا ينبغي ان يقابل الكريم بالافعال القبيحة واعمال الفجور. وقد حكى الباقي عن الكلبي ومقاتلين انهم قال نزلت هذه الاية في - 00:05:00

الأخ نسيبني الشارق ابني شريق ابن شريق ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعاقب في الحالة الراهنة فانزل الله تعالى ما قررك بربك الكريم. قوله تعالى الذي خلقك فسواك فعدلك. اي ما قررك بربك - 00:05:20

كريم الذي خلقك فسواك فعدلك. اي جعلك سويا مستقيما معتدي القامة منتصرا. منتسب منتسبا منتصبا في احسن الهينات والاشكال. قال الامام احمد حدثنا ابو النب. حدثنا ابو النظر. حدثنا حريص. حدثنا حريص - 00:05:40

عبدالرحمن بن ميسرة عن جبير عن جبير بن نصیر عن بصرى بن جحاش عن عبْرَةَ بْنِ جَحَّاشَ الْقُرْشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَقَ يَوْمًا فِي كَفَّهِ وَوَضَعَ عَلَيْهَا فَوْضَعَ عَلَيْهَا أَصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - 00:06:00

يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه؟ حتى اذا سويتك واكلتك مشيت بين بردين والارض منك فجمعت فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت حتى اذا بلغت التراقي قلت اصدق - 00:06:20

وان وان او ان صدقة وكذا رواه ابن ماجة عن ابي بكر عن ابي شيبة عن يزيد ابن هارون عن حريز ابن عثمان به قال شيخنا الحافظ ابو الحجاج قال شيخنا الحافظ ابو الحجاج المسجد المزي - 00:06:40

عثمان ابيه قال وتابعه يحيى ابن حمزة عن ثور ابن يزيد عن عبد الرحمن بن ميسرة في اي صورة ما شاء ربك. قال مجاهد في اي شافه؟ في اي شبه اب او ام او خائن او عم؟ وقال ابن جرير - 00:07:00

حدثني محمد ابن سنان القزار حدثنا مطهر ابن الهيثم حدثنا موسى ابن علي ابن رياح حدثني ابي عن جدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ما ولد لك. قال يا رسول الله ما عسى - 00:07:20

اما غلام واما جارية. قال فمن يشبهه؟ قال يا رسول الله من عسى ان يشبه اما اباها واما امه قال النبي صلى الله عليه وسلم عندها ما لا تقولون هكذا ان النطفة اذا استقرت في الرحم احضرها الله تعالى كل نسب بين - 00:07:40

وبين ادم اما قرأت هذه الاية في كتاب الله تعالى؟ في اي سورة ما شاء ربك؟ قال قال شكلك وهكذا رواه ابن ابي حاتم والطبراني من حديث مطهر ابن الهيثم به وهذا الحديث لو صح لكان فيصلا في هذه الاية - 00:08:00

لكن اسناده ليس بالثابت لان مطهر ابن الهيثم قال فيه ابو سعيد قال فيه ابو سعيد ابن يونس كان متروك الحديث رواه ابن حبان ليروى عن موسى ابن علي وغيره ما لا يشبه حديث الاثبات. ولكن في الصحيحين عن ابي هريرة ان - 00:08:20

قال يا رسول الله ان امرأتي ولدا قلاما اسود. قال هلا من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حمر. قال فهل فيها من اورى؟ قال نعم اتها ذلك. قال عسى ان يكون نزعه عرق. قال وهذا عسى ان يكون قال وهذا عسى ان يكون - 00:08:40

وقد قال عكرمنا في قوله تعالى في اي سورة ما شاء ربك ان شاء في سورة قرد وان شاء في سورة خنزير. وكذا قال ابو في اي صورة ما شاء ربك ان شاء في صورة كلب وان شاء في صورة حمار وان شاء في صورة خنزير. وقال قتادة في اي صورة ما شاء - 00:09:00

قال قاتل والله ربنا على ذلك ومعنى هذا القول عند هؤلاء ان الله عز وجل قادر على خلق النطفة على شكل قبيح على مشاكل قبيح من الحيوانات المنكرة على شكل قبيح من الحيوانات المنكرة للخلق ولكن بقدرته ولطفه وحلمه يخلقه على - 00:09:20

معتدل تام حسن المنظر وال الهيئة. قوله تعالى كلا بل تكذبون بالدين اي انما يحملكم على مهدي كريم وم مقابلته بالمعاصي تكذيب تكذيب في قلوبكم بالمعاد والجزاء والحساب. قوله وقوله تعالى وان عليكم - 00:09:40

هم حافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. طيب. شف اول السورة. اول السورة. ذكر المؤلف في بعض النسخ او بعض الطبعات مقدمة قبل الدخول في السورة. هذه المقدمة تكلم فيها المؤلف - 00:10:00

عن السورة وعن فضائل السورة. يقول يقول سورة مكية قال النسائي اخبرنا محمد بن قدامة تحدثنا جرير عن الاعمش عن محارب ابن دثار عن جابر قال قام معاذ فصلى العشاء الاخرة فطول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ؟ افتان يا معاذ؟ اين كنت من - 00:10:20

نسبح سبح اسم ربك الاعلى والظھی و اذا السماء انفطرت. يعني هذا الحديث معناه ان معاذ رضي الله عنه لما اطال في الصلاة طول

في اصحابه في صلاة العشاء يعني النبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يقرأ هذه السور - [00:10:50](#)  
سورة الاعلى والظھى والانفطار. فمن السنة ان تقرأ سورة الانفطار في صلاة العشاء. يقول واصل حديث مخرج في الصحيحين ولكن ذكر اذا السماء ولكن ذكر اذا السماء فطرت. جاء في حديث من معنا قال من سره - [00:11:10](#)

ينظر الى الى يوم القيمة رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت اذا السماء فطرت اذا السماء انشقت. طيب انت قرأت من اول السورة الى قوله تعالى كلاماً بل تكذبون بيوم الدين. طيب يقول هنا - [00:11:30](#)

اذ السماء انفطرت انشقت. كما قال تعالى السماء مفترط به. لاحظ ان ابن كثير رحمه الله فسر الانفطار شقاق لكن اذا دققنا المعنى ورجعنا الى اللغة الصحيحة الدقيقة وجدنا انفطاره بداية انشقاق انفطر - [00:11:50](#)

يعني بدايتها الشق اول ما يصيب السماء من احوال يوم القيمة انفطاراتها ثم انشقاقها ثم تطوى ثم تذهب. يقول السماء منفطر به. تفسير القرآن بالقرآن. هذا يسمى تفسير القرآن بالقرآن. لما يفسر لك آية بآية هذا نسميه تفسير - [00:12:10](#)

قرآن بالقرآن وابن كثير يهتم به. طيب ما معنى اذا اذا الكواكب انتشرت؟ قال تساقطت. والانتشار ان تساقط في اماكن مختلفة طيب يقول اذا البحر فجرت يعني يفجر بعضها الى بعض فتصبح بحراً واحداً - [00:12:30](#)

ثم تؤدي نيراناً كما قال اذا اذا البحر سجرت في السورة التي قبلها. طيب قال اذا القبور بعثرت اي تبعث القبور وتحرك حتى يخرج من من بداخلها من الاموات. يخرجون احياء يخرجون من الاجداث سراً - [00:12:50](#)

طيب شف لاحظ انها اربع ايات انفطار السماء امثال الكواكب تفجير البحر بعثرة القبور. اثنين منها في السماء. واثنين منها في الارض. انفطار السماء وانتشار الكواكب في السماء تفجير البحر وبعثرات القبور في الأرض. طيب إذا حصلت هذه الأشياء ما النتيجة؟ قال النتيجة - [00:13:10](#)

كلمت نفس ما قدمت واخرت. يعني علمت نفس اي اذا كان هذا حصل هذا. طيب ما معنى ما قدمت؟ وما ما أخرت اي ما قدمت من أعمال حسنة وما أخرت من أعمال سيئة او ما قدمت من أعمال - [00:13:40](#)

في قدمتها وعاملتها وهي في حياته في حياة هذا الانسان او ما اخره بعد مماته من اعمال صالحة مثل الصدقة الجارية والاوافع ونحوها. طيب فالانسان اذا جاء يوم القيمة يعلم ماذا - [00:14:00](#)

قدم او ماذا اخر؟ قال الله عز وجل منادياً هذا الانسان وهو الكافر المراد به الكافر لأن الكافر هو الذي يغتر المؤمن لا يغتر قال يأنس ما غرك بربك الكريم. لماذا لما تغتر بربك؟ لماذا لا تؤمن به ولا تذعن اليه ولا تقبل عليه؟ لماذا - [00:14:20](#)

تكفر به قال كما قال بعض السلف قال ستورك ستدرك كرمك لأن الله يستدرك ويكرم ويعفو ويتجاوز فيغتر الانسان ينبغي الا يغتر. لا يغتر بستره وعفوه ورحمته وكرمه. بل - [00:14:40](#)

يستفيد ويستغل الكرم والستر والعافية فيما ينفعه. فيما ينفعها في في معصية الله يقول اعصي اعصي اعصي والله كريم عفو ستير يسلي ثم يتمادي في الذنب حتى يغرق في الذنب - [00:15:00](#)

ولذلك شف لاحظ اقوال السلف قال ما غرك بربك؟ قال عمر الجهل جهل لما كان جاهلاً اغتر لو كان عالماً مغتر. يقول الذي خلق الله بدأ خلقك فسواك اي جعلك مستوياً - [00:15:20](#)

عدا لك يعني جعلك في احسن صورة مستوية الخلقة لو كانت احدى يديك اطول من الاخرى او اصابعك احداها اطول من احدهما اطول من الآخر او رجلك واحدة قصيرة وواحدة طويلة وجدت ان في فرق وجدت انك عندك خلل لكن الله سواك في احسن صورة - [00:15:40](#)

جعل عينيك مستوية واذنيك مستوية وفكك مستوي واسنانك كل هذا خلقك فسواك فعدلك جعلك معنديلاً القامة مستقيماً هذى كلها نعم الله عز وجل ينبغي للانسان ان يشكر الله عليها. قال في اي صورة ما شاء ربك؟ صورك في احسن صورة في احسن تقويم - [00:16:00](#)

واحسن يعني احسن صورة. لا ما صبرك في صورة هيئة بعض الحيوانات. ثم قال كلاماً يعني كلاماً ليس الامر ان تغتر بالله وتكفر بالله

وتكفر نعمه كلا وتكذبون بل انكم تكذبون بالدين ما تعرفون بنعمة الله عليكم ولا تعرفوا - 00:16:20

بخلقه وهو الذي سيعينكم ويخلقكم مرة اخرى ويعنكم ويجازيكم منكم من يكون يفوز بالجنة ومنكم من يهلك في النار قال كلا بل تكذبون بالدين. والمراد بالدين هنا كما قال المؤلف. قال الجزاء والحساب والجنة والنار ويوم القيمة. هذا هو - 00:16:40

والدين. كما قال سبحانه وتعالى قال مالك يوم الدين. يوم الدين هو يوم جزاء الحساب والجنة والنار. ويحتمل ان تكون الدين هنا هو الشر يعني كلا بل تكذبون بالدين اي تكذبون بالشريعة. تكذبون بما جاءكم عن الله سبحانه وتعالى. وما جاءكم من اعمال - 00:17:00

وان عليكم لحافظين. هذا هي الملائكة. الملائكة. اقرأ. نعم. تفضل احسن الله اليكم. قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. يعني يعبنا عليكم لملائكة حفظة كراما فلاتقاولوه بالقبائل حيث انهم يكتبون عليكم جميع اعمالكم. قال ابن

ابي حاتم حدثنا ابي - 00:17:20

حدثنا علي ابن محمد الطنافسي حدثنا وكيع سفيان ومسار ومصرع ابن مرثد حدثنا عن مجاهد ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقوكنم الا عند احدى حالتين. الجنابة والقائض - 00:17:50

فاذا اغتسل احدكم فليستتر بجرائم حائط او ببعيرة او ليستر او او ليستر او قد رواه الحافظ ابو بكر البزار ووصله بلفظ اخر فقال حدثنا محمد بن عثمان ابن ابراهيم - 00:18:20

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حفص بن سليمان عن علقة ابن مرثد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعرى فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقوكنم - 00:18:40  
الا عند ثلاث حالات القاططي والجنابة والقسط. فاذا اغتسل احدكم بالعراء فليستأجر بثوبه او بجرائم حائط او ببعيرة ثم قال او ببعيره او ببعيره احسن الله اليكم او ببعيره ثم قال - 00:19:00

سليمان لين لين الحديث وقد روی عنه واحتمل حديثه. وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا زياد بن ایوب حدثنا مبشر ابن حدثنا مباشر ابن ابن اسماعيل الحلبي حدثنا الدمام - 00:19:20

حدثنا تمام ابن نجيح عن الحسن يعني البصري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان ما من حافظين احسن الله اليكم ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظ - 00:19:40

في裡 في اول الصحيفة وفي اخراها في اخرها استغفارا الا قال الا قال الله تعالى قد غفرت لعبدي ما بين اي صحيفه كما قال سفرت به تمام بن مؤية. ثم قال سفرت به سماه ابن نجح وهو وهو صالح وهو - 00:20:00

الحديث وثقة ابن معين وضعفه البخاري وابو وابو زرعة وابن ابي والنسائي ورماده ابن حيبان بالوضع وقال الامام وقال الامام احمد لا اعرف حقيقة امره وقال حدثنا اسحاق وابن سليمان حدثنا اسحاق بن سليمان البغدادي المعروف بالقلوص حدثنا بيان ابن حمران - 00:20:20

حدثنا سلام عن منصور عن زادان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انا لله ملائكة يعرفون بني ادم. واحسبه قال ويعرفون اعمالهم. فاذا نظروا الى عبد يعمل بطاعة الله ذكروه بينهم - 00:20:50

وسموه وقالوا افتح ليلى فلان. ناجي الليلة فلان واذا نظروا الى عبد يعمل بمعصية الله ذكروا ذكروه بينهم وسموه وسموه وقالوا هلك الليلة فلان. ثم قال البزار سلام هذا. هذا احسبه سلام الماء - 00:21:10

السلام والمدائن وهو ايتها الحديث. نعم. واصل. واصل يعني واضح يعني شف شف لحظة يعني اه وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون هذا في اوصاف وصفهم الله باي شيء باهتم يحفظون اعمال الانسان. واني عليكم لحافظين. كراما كاتبين وصفهم الله بالكرم. فكرام - 00:21:30

يكتبون الاعمال فهم يحفظون ويكتبون لهم وهم فيهم الكرم. وينبغي للانسان ان يقابلهم بالكرم. يقابل الكريما بالكريما يعلمون ما تفعلون. الملائكة تعلم كل ما تقوله. وتتكلم في تعلمه وتكتبه عليك وتسجله عليك في صحيفتك - 00:22:00

طيب واصل. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جهار يصلونها يوم الدين وما هم انها بقائمين وما ادرك ما

يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس شيئا - 00:22:20

مرروا يومئذ لله. يخبر تعالى عما يصير عما يصير الابرار اليه من النعيم. وهم الذين اطاعوا الله عز وجل ولم يقابلوه بمعاصيه. وقد روى ابن عساكر في في ترجمة موسى ابن محمد عن هشام ابن عمار عن عيسى ابن يونس عن - 00:22:50

يسعدني يونس ابني ابي اسحاق عن عبيد الله عن محارب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سماهم الله الابرار لأنهم بروا الاباء والابناء. ثم ثم ذكر ما يصير اليه الفجار من الجحيم والعذاب المقيم. ولهذا قال يصونها يوم الدين - 00:23:10

يوم الحساب والجزاء والقيامة وما هم عنها بخائبين. اي لا يغيبون عن العذاب سعدا واحدة ولا يخفف عنهم من عذابها. ولا يجاوبون ولا الى ما يسألون من الموت او الراحة ولو يوما واحدا. قوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين عظيم لشأن يوم القيمة. ثم - 00:23:30

اكده بقوله تعالى ثم ما ادرك ما يوم الدين ثم فسره بقوله يوم لا تملك نفس شيئا اي لا يقدر واحد على نفع احد ولا خلاص ولا خلاصه مما هو فيه. الا ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ونذكرها هنا حديث يابني هاشم انذروا انفسكم - 00:23:50

من النار لا املك لكم من الله شيئا. وقد تقدم في اخر تفسير سورة الشعراة. ولهذا قال والامر يومئذ لله. كقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. وكقوله الملك يومئذ الحق للرحمـن. وكتـولـه مـالـكـ يومـ الدـينـ. قال قـاتـادـةـ يومـ لاـ تـمـلـكـ نفسـ - 00:24:10

شيـاـ والـاـمـرـ يـوـمـئـذـ اللـهـ وـالـاـمـرـ وـالـلـهـ يـوـمـ للـهـ وـلـكـهـ لـاـ يـنـازـعـهـ فـيـهـ يـوـمـئـذـ اـحـدـ اـخـرـ تـفـسـيـرـ سـوـرـةـ الـاـنـتـظـارـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـالـمـنـةـ وـبـهـ التـوـفـيقـ

والعصمة. طيب شف قال ان الابرار لفي نعيم وان الفجـارـ لـفـيـ جـحـيمـ 00:24:30

يصلونها يوم الدين وما هم عنها بخائبين. لما ذكر الله سبحانه وتعالي اعمال الانسان وما قدم وما اخر وذكر الملائكة وانهم حافظـينـ وـاـنـهـ يـعـلـمـونـ مـاـ تـفـعـلـونـ. وـاـنـهـ يـكـتـبـونـ كـلـ شـيـءـ. ذـكـرـ 00:24:50

رائد الجزاء متى يكون؟ يعني الملائكة الان تحصي عليك وتكتب اعمالك الطيبة واعمالك السيئة فاذا جاء يوم القيمة انقسم الناس قسمين ابرار وفجـارـ وـالـاـبـرـارـ جـمـعـ بـرـ وـالـبـرـ هوـ الـذـيـ اـكـثـرـ مـنـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ 00:25:10

من بر الوالدين وبر الابناء والاحسان الى الابناء والاحسان الى الزوجة والاحسان الى الاقارب. والاحسان الى الفقراء والمساكين. وقدم الاعمار والصالحة من من الصلاة والزكاة والصوم وسائل الاعمال حتى ملأ وقته كلـهـ فيـ طـاعـةـ اللهـ هـذـاـ يـسـمـيـ 00:25:30

ما من الابرار او يكون من الابرار. قال الله هؤلاء الابرار جـاؤـهـمـ يومـ الـقـيـامـةـ فـيـ نـعـيمـ. ايـ فـيـ جـنـاتـ نـعـيمـ يـفـوزـونـ بـجـنـاتـ نـعـيمـ اـمـ الفـجـارـ الـذـينـ فـجـرـوـ وـاـكـثـرـوـ مـنـ اـعـمـالـ السـيـئـةـ وـافـسـدـوـ فـيـ الـارـضـ وـعـدـهـمـ اللـهـ بـالـجـحـيمـ 00:25:50

قلـ فيـ جـحـيمـ. ثمـ بيـنـ انـ هـذـاـ جـحـيمـ وـهـذـهـ نـارـ سـيـصـلـونـهـ ايـ يـدـخـلـونـهـ وـيـقـاسـونـ حـرـهـ. متـىـ الـدـينـ ماـ هوـ يـوـمـ الدـينـ؟ هوـ يـوـمـ

الـجـزـاءـ وـالـحـسـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. قالـ وـمـاـ هـمـ عـنـهـ بـخـائـبـينـ ايـ هـؤـلـاءـ 00:26:10

الفـجـارـ الـذـينـ وـعـدـهـمـ اللـهـ بـالـدـخـولـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ سـيـكـونـونـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ وـلـنـ يـغـيـبـونـ عـنـهـ يـوـمـ وـاحـدـاـ بـلـ سـيـعـذـبـونـ وـسـيـنـالـونـ جـزـاءـهـمـ.

قالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ اـدـرـكـ ماـ يـوـمـ الدـينـ؟ ايـ مـاـ اـعـلـمـ وـمـاـ اـخـبـرـ بـهـذـاـ يـوـمـ الدـينـ 00:26:30

ما اعلمـكـ فيـهـ ماـ خـبـرـكـ فيـهـ؟ قالـ ثمـ ماـ اـدـرـكـ ماـ يـوـمـ الدـينـ؟ ايـ لاـ تـدـريـ ولاـ تـعـرـفـ حـقـيـقـةـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـكـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـبـيـنـ دـيـنـهـ يـبـيـنـ

حـقـيـقـتـهـ ماـ هـوـ هـذـاـ يـوـمـ؟ قالـ هـوـ الـيـوـمـ الـذـيـ لـاـ تـمـلـكـ نـفـسـ شـيـئـاـ. وـالـاـمـرـ يـوـمـئـذـ 00:26:50

يعـنىـ هـذـاـ الـاـمـرـ هـذـاـ يـوـمـ الـاـنـسـانـ ماـ يـمـلـكـ لـنـفـسـهـ شـيـئـاـ كـمـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـونـ فـيـ فـسـرـهـ بـاـيـاتـ اـخـرىـ قـالـ قـالـ اـهـ لـمـنـ الـمـلـكـ الـيـوـمـ؟ قـالـ للـهـ

الـوـاحـدـ الـقـهـارـ الـمـلـكـ يـوـمـئـذـ الـحـقـ للـرـحـمـنـ مـالـكـ 00:27:10

امـ الـدـينـ هـذـاـ تـفـسـيـرـ الـقـرـآنـ فـيـ اـذـنـ اـذـاـ شـوـفـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ تـفـسـيـرـيـةـ اـذـاـ جـاءـتـ كـلـمـةـ وـمـاـ اـدـرـكـ الـجـوابـ مـوـجـودـ فـيـ الـاـيـةـ وـمـاـ

ادـرـكـ الـجـوابـ مـوـجـودـ فـيـ الـاـيـةـ. اـمـاـ اـذـاـ قـالـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ فـلـيـسـ فـيـ جـوابـ. وـمـاـ يـدـرـيـكـ لـعـلـ السـاعـةـ تـكـوـنـ قـرـيبـةـ 00:27:30

مـاـ اـحـدـ يـعـلـمـ مـاـ اـحـدـ يـعـلـمـ عـنـ السـاعـةـ لـكـنـ اـذـاـ قـالـ وـمـاـ اـدـرـكـ اـنـجـوابـ مـوـجـودـ وـمـاـ اـدـرـكـ ماـ هـيـ نـارـ حـامـيـةـ وـمـاـ اـدـرـكـ ماـ الـطـارـقـ النـجـمـ

الـثـاقـبـ وـهـكـذـاـ تـجـدـ الـجـوابـ مـوـجـودـ. وـهـنـاـ قـالـ وـمـاـ اـدـرـكـ ماـ يـوـمـ الدـينـ؟ قـالـ الـجـوابـ يـوـمـ 00:27:50

وـلـاـ تـمـلـكـ كـلـ نـفـسـ ماـ تـمـلـكـ الـاـخـرـ وـلـاـ تـنـفـعـهـ وـلـاـ تـنـقـذـهـ الـاـكـلـ نـفـسـ مـسـؤـلـ عنـ نـفـسـ طـيـبـ تـنـتـهـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ نـسـأـلـ اللـهـ انـ

يـبارـكـ لـنـاـ وـانـ يـوـفـقـنـاـ لـطـاعـتـهـ وـانـ يـنـفـعـنـاـ بـمـاـ قـلـنـاـ وـبـمـاـ سـمـعـنـاـ نـلـقاـكـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ لـقـاءـ قـادـمـ باـذـنـ اللـهـ عـلـىـ خـيـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ

00:28:10

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:30